يؤيده للعلماء والخواص تعرف بنفسه انه تجلى بظهور
البلاء عليه وبظهور سطوة الاعداء عليه اذا ظهروا
عليه بسلطان سحرهم وعجز عن دفعهم كما في قصة
ابراهيم عليه الصلاة والسلام حيث ظهر تسلط الاعداء
عليه حتى قذفوه في النار ولا ناصر له فخاف
ان يكون ذلك الوقت الذي ظهر فيه السحر مثل وقت
ابراهيم حيث ظهر سلطان الاعداء عليه حتى
قذفوه في النار ولم يجد حيلة ولا ملجأ فخاف
من مثل هذا البلاء في وقته فانهم ان ظهروا
عليه بذلك وغلبوه ظهر علوهم عليه وانقياده
تحت حكمهم يتصرفون فيه كيف شاؤوا
كما وقع لابراهيم تصرف فيه الاعداء كيف شاؤوا
ولم يجد نصيرا كذلك موسى خاف من ظهور الاعداء
عليه وعلوهم عليه بظهور سلطانهم عليه ومع قدرته
على الانتصار منهم فهذا هو خوفه الذي تعرف به

فجمع

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فجمع خطابة الحق عن هذا بقوله لا تخف انك الاعلى
يعني لا يظهرون بعلوهم عليك ولا يصلون
بسلطانهم لديك ثم زاد بقوله سبحانه وتعالى والق
ما في يمينك تلقف ما صنعوا فانتهى الى كمال صدق
وعد الحق سبحانه وتعالى فقال له لا تخف انك انت
الاعلى فلما وقع من العصا ما وقع القي السحرة سجدا
وقالوا آمنا برب هارون وموسى انقطعت
سحابة الاعداء وظهرت دولتهم وهو انهم
اذا كانوا يرجون العلو بظهور السحر على موسى وابطال
السحر بمعجزته فلما ورد الحق سبحانه وتعالى
واخبر انه الحق الله ذل الكبير بابطال السحر وظهر
من العصا في عظيم فلما تحقق من تلقف
السحر مصدق في عقوبة علي في بيه اذ كان يدعي الالوهية
وظهور سلطان الغلبة فلما رأى العصا توجهت
بنيتها نحوه وتيقن انها تهلكه مع عجزه عن

Copyright © King Saud University